

## البخاري (945)" البكران يُجلدان وينفيان - نفي أهل المعاصي والمُخنثين "(1386-4386) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قال الامام البخاري رحمة الله تعالى في كتابه صحيح البخاري في كتاب الحدود بابو البكران يجلدان وينفيان البكران اذا زنيا ويعني الشاب والفتاة اذا زنا يوم فيان اما الجلد فثبت بكتاب الله - 00:00:00

وما النفي فسابت بسنة رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم الجلد ثابت بقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منها مائة جلدة والسنة اقرت ذلك عفوا السنة جاءت بذلك ايضا لكن معها ايضا تغريب عام - 00:00:34

والتغريب هذا في حق الرجل والمرأة على السواء. فالرجل يفرد والمرأة ايضا تغرب ويكيفيها الحاكم المسلم او يهيء لها المكان الذي تغرب فيه قال الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منها مائة جلدة. قال بعض العلماء قدمت الزانية على الزاني لان - 00:01:03 انها بتبرجها وحضورها بالقول واغرائها تدعوا الزوجة او تدعوا الرجل الى الرذيلة فقدمت لذلك المتسبية اما الرجل فاجرأ في السرقة ولذلك قدم قوله تعالى السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما السارق على السرقة - 00:01:34

قال الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منها مائة جلدة. ولا تأخذكم بهما رأفة في دين ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر قوله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة. المراد به لا تسقطوا الحد. ليس المراد انك تضرب ضربا - 00:01:59

شديد ان يقتل والا فللجلد صفة الا ترتفع اليه الا يظهر الابط انما هو جلد جلد هكذا كما بينه العلماء مؤلم موجة لكن لا يتسبب في تشريح الجسم ولا تقطيعه ولا تمزيقه - 00:02:23

ولا نحو ذلك قال فقوله ولا تأخذكم بهما رأفة اي وتسقطون الحد بناء على الرأفة ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر اذا كثير من المسؤولين في دول الاسلام الان بعيدون عن الایمان بالله واليوم الاخر - 00:02:45

لعدم اقامتهم الحدود لان الحد قال ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر حق الایمان وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين للتنكيل بهما. الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة - 00:03:09

اي لا يطأوه على زناه وليس المراد الزواج لان لو قلنا المراد الزواج قلنا الزاني لا ينكح الا زانية او مشركا لاباحنا للزاني المسلم ان يتزوج بمشاركة وهذا لا يجوز ان يتزوج الزاني المسلم بأمرأة مشركة. والزانية لا ينكحها الا زنا او مشرك. سنخول ايضا للزانية ان تتزوج برجل - 00:03:27

مشاركة فهنا النكاح بمعنى الموافقة على الوطء او الوطء. الزانية لا يطأها في الحرام الا زان مثلها او مشرك لا يعتقد حرمة الزنا الزاني لا ينكح الا زانية من امثاله - 00:03:50

او مشركة لا تعتقد حرمة الزنا. والزانية كذلك لا يطأوه على زناها الا زاني مثلها او مشرك لا يعتقد حرمة الزنا. وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن عبيدة رأفة في اقامة الحد - 00:04:11

كما سلف لا تأخذكم به مrafق اي لا تسقطوا الحد قال ابن محدثنا حدثنا ما لك بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة - 00:04:30

عن زيد بن خالد الجهنمي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وكما ورد عن عبادة ابن الصامت مثل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم قال عليه الصلاة والسلام - 00:04:46

عني خذوا عني قد جعل الله لهن سببلا الشيب بالسيب جلد مائة والرجم والبكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام قال حدثنا عبدالعزيز اخبرنا عفوا نعم قرأتنا المتن مش كده؟ قال ابن الشهاب اخبارني عروة ابن الزبير ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه غرب - 00:05:08 يعني نفي ثم لم تزل تلك السنة اي سنة التغريب استمرت. ومن مقاصد التغريب هذا تغريب الزانى ان ينسى الناس جريمته برهة وهو ينسى المكان الذي ارتكب فيه الفاحشة. كما قال بعض الفقهاء في في مسألة - 00:05:41

من مسائل فقه الحج اذا جامع الرجل امرأته في الحج قال بعض العلماء ليس نصا عن رسول الله بطل حجه وعليه دم ويحج من قابل ويفترقا حيث اجتمع المكان الذي اجتمع فيه ومارس فيه هذه - 00:06:08 العملية لا يأتيان اليها حتى لا تذكرهما بما صدر منها فقد تهيجه على فعلها مرة ثانية مع انها زوجته قال حدثنا يحيى بن مكير وهو يحيى بن عبدالله بن مكير - 00:06:36

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في من زنا ولم يحصن - 00:06:55

بنفي عام واقامة الحد عليه فالحديث الان اصبح مشهورا من حديث زيد ابن خالد ومن حديث عبادة ابن الصامت ومن حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ها هو ان عمر - 00:07:08

احسنت. قال ابن شاب واحببني عروة ابن الزبير ان عمر غرب. عمر غرب هذا منقطع. هذا منقطع ان عروة لم يسمع منور. لكن ثبت عن عن عمر من وجه اخر - 00:07:30

اخوجه الترمذى وابن خزيمة وصححه ابن خزيمة والحاكم رواية عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب وغرب وان ابا بكر ضرب وغرب وان عمر ضربه غرب - 00:07:47

نعم اية ما فيش مشكلة قصة العتيف ما فيش اشكال او ضة الشيخ لو سمحت. نعم. مش آآ الرسول قال كان الجلد من كتاب الله ايضا. كان اخوكم الشيخ سيد يقول في قصة العسير قال النبي صلى الله عليه وسلم والاشير - 00:08:01

الذى عمل عند رجل فزنى بامرأته. فجاء ابوه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقضوا ان على ابني مائة شاة ووليدة فسألت ناسا من اهل العلم فقالوا ان على ابني جلد مائة وتغريب عام - 00:08:34

جلد مات وتغليب عم وغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فذهب اليها فاعترفت فرجمها. فيقول ان له ديالنا بينكمما بكتاب الله يدل على ان التغريب في كتاب الله الا وهو على ابني جلد مائة وتغريب عام. ولكن هنا غلطة عفوا آآ - 00:08:52 اه عفوا لا اقول غلطة لكن لفته. وهي ان كلمة كتاب الله لا تعنى في كل الاحوال القرآن كلمة كتاب الله قد تعنى القرآن قد تعنى التوراة قد تعنى الانجيل قد تعنى حكم الله - 00:09:20

قد تعنى ما قدره الله فلها عدة اصطلاحات ويفهم الاصطلاح ويفهم المعنى من السياق الذي وردت فيه هذه الكلمة كتاب الله عليكم يعني حكم الله عليكم قضاء الله عليكم نعم الله يبارك فيك. باب نفي اهل المعاصي والمخثين - 00:09:43

حدثنا مسلم بن ابراهيم والفراهيدي حدثنا هشام وابن ابي عبدالله الدستوائي حدثنا يحيى عن عكرمة يحيى عن عكرمة يحيى ابن ابي كثيرا يكريم المولى ابن عباس في عكرمة عن يحيى فيها ضعف. عكرمة ابن عمار عن يحيى. ابن ابي كسير. تختلف عن يحيى ابن ابي كسير عن عكرمة مولى ابن عباس - 00:10:09

لك سماك ان اكرم فيه ضعف. هناك عكرمة ابن عمار عن يحيى بن ابي كثير فيها ضعف اظنه صاحب حديث عائشة يا رسول الله عفوا سئلت بما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل - 00:10:41

قالت كان يقول اللهم رب جبرائيل واسرافيل وMicahiel فاطر السموات والارض الى اخرها عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:11:01 قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخثين من الرجال والمتربلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج عمر فلانا لابد ان يفهم لان قد يقول شخص بلعن المخثين عموما والمخث قد لا يكون له ذنب -

مخنس قد لا يكون له ذنب. فالتقنيص على قسمين تخنس جبلي يعني الشخص ولد مشبوب لا يأتي النساء او لا حاجة له في النساء هكذا جبل. هكذا جبل - 00:11:49

رجل سوي الاعضاء ولكنه يتشبه بالنساء ويمشي كمشية النساء ويتكلم ككلام النساء. متشبه بالنساء في حركاته وسكناته ووقف فاته وميوعاته فهذا هذا المذموم هذا هو هذا المذموم. اما الجبلي لا ذنب له - 00:12:12

لا ذنب له. فقد كان هناك اقوام هم قنسون لكن فيهم بعض الشيء للنساء وكانوا يدققون النظر انهم يدخلون على النساء ويخرجون فيهم توصيف كامل للنساء ودقة في التوصيف ونشر المحرمات. فمسالمهم هم الذين يتنزل عليهم دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:12:39

بالله عليك وورد ان ابا هريرة ان شخص قال لابي هريرة مخنسا عند ام سلمة قال لابي هريرة اذا فتح الله عليكم الطائف  
غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان - 00:13:06

يعني وصفها ادق الوصف وصف تجاعيد جسمها وتقاطع جسمها ادق الوصف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما حسنه بعض  
العلماء لقد غلغلت اليها النظر يا عدو الله وطردته من بيته ولم يعد يدخله بيته. فالمخنثون بلا ريب اقسام. التخنس الجبلي - 00:13:30

الذى لا يصاحب بوصف دقيق ولا بافساد في الارض لا يلام صاحبه لأن الله خلقه هكذا التخلص المقتبس الذي هو تشبه بالنساء هو  
المذموم فاعله وقد لعن النبي المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال - 00:13:56

هذا والله اعلم احد له سؤال. تفضل. الحديث في الصحيح ان الرجل قال لعبدالله ابن ابي امية هو اخو ام سلمة. اخو ام سلمة قال  
لعبدالله ابنه ابو هريرة في رواية في فيها ذكر ابي هريرة. صحيح. يعني اخوكم سيد يقول للذى قال - 00:14:24

الآخر المخنس الذي قال انما قال لعبدالله بن امية ابن ابي امية اخو ابو ام سلمة. شكر الله لك. لا بيرجع من ارضك في النار هو الشرير  
هو الذي ابعد عن الارض - 00:14:48

المدينة كان النبي غرب المدينة كانت ارض طيبة وبعد عنها الفاسق مأخوذة من الصحابة كأنها اجماعات بعض الصحابة يعني قيل  
لابن عمر في ذلك انه كان يضرب ضربا بالتروضيف الذي ذكر فقال له رجل كيف هذا الضرب - 00:15:10

قال اتراني قتلتها؟ آآ عفوا اتریدوني ان اقتلها فوردت اسار عن صحابة رسول الله في هذا الصدد في البيان. لا الجرد بالسياط  
بالصيام. الله يبارك فيهم. نعم ما هذا؟ ما هذا؟ مشوار دول - 00:15:37

نعم؟ ايوا ما انت ما اختلفنا وصدقنا الشيخ سيد ان المخنس قال لعبدالله بن ابي امية لكن انا اسأل هل الرواية مع ابي هريرة ولا  
لابس بارك الله فيك بس ما جابليش الحديث لكن انا مصدقكم ما فيش مشكلة - 00:16:12

والله يكرمكم. بارك الله فيكم وحفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:32